

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ النُّكْرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ"

وقد أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن لانكون إمعة فقال صلى الله عليه وسلم :

لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا فلا تظلموا "وقالوا وما الإمعة يارسول الله قال يجري مع كل ربح "وإننا في هذه الدولة المظلومة المكرومة قد بايعنا على السمع والطاعة في المنشط والمكروه وفي العسر واليسر وأن لاننازع الأمر أهله إلا أن نرى منهم كفرا بواحا عندنا من الله فيه برهان وأن نصدع بالحق أمام الجميع ولانخاف في الله لوم لانم وأن لانكون إمعة

وإن الله تعالى ابتلاني باخوة يتهمونني بآتهامات باطلة ويفترون علي ويقولوني مالا أقول وأريد أن أشرح لك بعض ما حصل معي في مكتب الأسرى والشهداء في القاطع الغربي ببيجاز "لقد دخلت على المكتب في أول رمضان الماضي وكان أمير المكتب الأخ أبو عمار الشامي وكنا نعمل ولا يوجد أي مشاكل في المكتب وبعد ذلك إستلم المكتب الأخ أبو عمر السلمي وبدأت المشاكل والخلافات في المكتب وذلك بسبب سوء إدارته وسوء أخلاقه وعدم معرفته لطبيعة العمل في المكتب وكان يسيء للجميع سواء الأخوة في المكتب أو الأخوة المراجعين أو الأخوات أو العامة من المسلمين ولا يحسن التصرف مع الجميع وسبب لنا مشاكل كثيرة وبإمكانك أن تسأل الأخوة في المكتب على ذلك ولم يكن بيننا وبينه خلاف إلا في طبيعة العمل فقط وكان يتهمني بأن عندي إجتهادات كثيرة مع أن هذا الكلام غير صحيح فإن كان صادقا بما يقول فعليه بالدليل والشهود (وأما الخلاف بيني وبينه في مسألتين أساسيتين الأولى :أن مكتب الشهداء في ولاية حماة أرسلوا لنا أختين وهما متزوجتين من أخوة شقيقتين الأولى إسمها عندنا في المكتب والثانية إسمها في المركز في الرقة وهما من نفس القرية فأدخلت الأختين إلى المضافة لانني في لجنة متابعة العوائل في المكتب فأراد أن يخرج الأخت الثانية فأخبرت الأخ أمير المركز بذلك فقال أتركها في المضافة ولا بأس بذلك وأخبرت لجنة المتابعة المبنية فقالوا لا نعلم ما فعلت فغضب الأخوة عندنا من غير معرفة أما الأمر